﴿ذَرۡهُمۡ يَأۡكُلُواْ وَيَتَمَتَّعُواْ وَيُلۡهِهِمُ ٱلۡأَمَلُۖ فَسَوۡفَ يَعۡلَمُونَ ٣﴾

[الحجر: 3]

❁ مُناسَبَةُ الآيَةِ لِما قَبْلَها:

تـوبـيـخُ الـذيـن يُـصِـرّونَ على عـنـادِهـم في الـكـفـر، بعد حـصـول الـنّـدم لمن يكفر

لَمّا طرق لهم سبحانه الاحتمال؛ كان كأنَّه قيل: هل جوَّزوه، فأخذوا في الاستعداد له؟ فقيل: لا، بل استمروا على عنادهم، فقال مستأنفًا مبيِّنًا المانع لهم من الإذعان: ﴿ذَرۡهُمۡ يَأۡكُلُواْ وَيَتَمَتَّعُواْ وَيُلۡهِهِمُ ٱلۡأَمَلُۖ فَسَوۡفَ يَعۡلَمُونَ﴾.

❁ شَرْحُ المُفْرَداتِ:

1) ﴿ذَرۡهُمۡ﴾: أصلُ الفِعْل (ذَرْ) التَّركُ، يُقال: فلان يَذَرُ الشَّيءَ، أيْ: يتركه لقلَّة اعتداده به، والعَرَب قد أماتَتِ المصدرَ مِنْ يَذَرَ والفِعل الماضي، واسْتَعْمَلَتْهُ في الحاضر والأمر، فإذا أرادوا المصدرَ؛ قالوا: ذَرْه تَرْكًا، أي: اترُكْهُ[1]. وقيل: أصلُ ذلك من القَذْف، قال تعالى: ﴿ثُمَّ ذَرۡهُمۡ﴾ [الأنعام: 91]، أي: اقذفهم، وألقِهم، واتركهم، فلا اعتدادَ لهم ولا مُبالاة بهم[2]، ومن ذلك الوذرَةُ: وهي قطعة لحم صغيرةٍ؛ سُمّيت بذلك لِقلَّة الاعتداد بها[3]، والمقصود بـ﴿ذَرۡهُمۡ﴾ في الآية: اتْرُكْهم، والأمرُ بتركِهم مُستعمَلٌ في لازِمِه، وهو قِلَّةُ جَدوى الحِرْص على إصلاحِهم[4].

2) ﴿وَيَتَمَتَّعُواْ﴾: أصلُ المَتْع: بُلوغُ الغايَةِ مِنَ الشَّيْءِ، يُقالُ: مَتَع النَّهارُ يَمْتِعُ مَتْعًا، أيْ: بَلَغَ غايَةَ ارْتِفاعِهِ[5]، والماتِعُ: الجَيِّدُ البالِغُ

(1) الخليل، العين، والزبيدي، تاج العروس: (وذر).
(2) السمين الحلبي، عمدة الحفاظ، والفيروزابادي، القاموس المحيط: (وذر).
(3) الراغب، المفردات: (وذر).
(4) ابن عاشور، التحرير والتنوير: 14/13.
(5) الراغب، المفردات: (متع).

الجَوْدَة[1]، والمتعةُ: المَنْفَعَةُ، والاسْتِمْتاعُ: الانْتِفاعُ[2]، تَقولُ: تَمَتَّعْتُ بِكَذا، واسْتَمْتَعْتُ بِهِ؛ إذا انْتَفَعْتُ بِهِ، والإمْتاعُ: النَّفْعُ، والمَتاعُ: كلُّ شَيْءٍ يُنتفَع بِهِ، ويُتبلَّغ بِهِ، ويتزوَّد؛ والفناءُ يَأْتي عليه في الدُّنيا، والجَمْعُ: أمْتِعَةٌ[3]. والمقصود بالتَّمتُّع في الآية: الانْتِفاعُ بِالمَتاعِ القَصير زَمَنُهُ.

3) ﴿وَيُلْهِهِمُ﴾: يدور معنى اللهو على شُغْلٍ عن شَيءٍ بِشَيءٍ، واللهوُ: هو كُلُّ شَيءٍ شَغَلَكَ عن شَيءٍ، فَقَدْ ألهاكَ، ولَهَوْتُ مِنَ اللهوِ، ولَهيتُ عنِ الشَّيءِ؛ إذا تركته لغَيرِهِ، ويُعبَّر باللهو عن كلِّ ما بِهِ استمتاع، قالَ تعالى: ﴿لَوْ أَرَدْنَآ أَن نَّتَّخِذَ لَهْوًا﴾ [الأنبياء: 17]، ومَنْ قالَ: أراد باللهو المرأةَ والولدَ؛ فتخصيصٌ لبَعضِ ما هو مِن زينَةِ الحياة الدُّنيا الَّتي جُعِلتْ لهوًا ولعبًا، ويُقالُ: ألهاهُ كذا، أيْ: شغلَهُ عمّا هو أهمُّ إليه[4]. وإلهاءُ الأمَلِ في الآيةِ مقصودٌ بِهِ: إنْساؤُهُم إيّاهُم ما حَقُّهُم أنْ يَتذكَّروهُ بِأنْ يَصرِفَهُم تَطَلُّبُ ما لا يَنالونَ عن التَّفكيرِ في البَعْثِ والحياةِ الآخرة[5].

4) ﴿ٱلْأَمَلُ﴾: أصلُ (أمل): يدلُّ على التَّثَبُّتِ والانْتِظارِ[6]، يُقالُ: أمَلَ خَيْرَه يَأْمُلُه أملًا، وما أطولَ إمْلَتَه! مِنَ الأمَل، أيْ: أمَله، وإنَّه لَطويلُ الإمْلَة، أيْ: التَّأميل، والأمَلُ: هو ظَنُّ حُصولِ أمرٍ مَرغوبٍ في حُصولِهِ مع استِبعادِ حُصولِه، وهو واسطةٌ بيْنَ الرَّجاءِ والطَّمَعِ[7]، وهو المرادُ هنا في الآية.

❁ المَعْنى الإجْماليُّ:

الّذين يتمتعون ويأكلون ويلههم الأمل بالدّنيا، سوف يعلمون إذا عاينوا سوء الجزاء.

أمَرَ الحقُّ ﷻ الرَّسولَ ﷺ بأنْ يذرهم في طغيانهم يعمهون، بعد أنْ ثبَت أنَّهم قومٌ لا ينفع فيهم إنذارٌ، فقال: اترك - أيُّها الرسول ﷺ - الكفار يأكلوا، ويستمتعوا بدنياهم وبشهواتِهم، ويشغلهم الطَّمع فيها عن طاعة الله وتزوُّدهم لمعادِهم، فسوف يعلمون عاقبة أمرهم الخاسرة في الدنيا والآخرة[8].

(1) ابن عباد، المحيط في اللغة: (متع).
(2) أبو موسى الديني، المجموع المغيث في غريبي القرآن والحديث: 3/148.
(3) الأزهريّ، تهذيب اللّغة، وابن منظور، لسان العرب: (متع).
(4) ابن عبّاد، المحيط في اللّغة، والرّاغب، المفردات، والسّمين الحلبي، عمدة الحفّاظ: (لهو).
(5) ابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 14/14.
(6) ابن فارس، مقاييس اللّغة: (أمل).
(7) ابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 14/14.
(8) ابن جرير، جامع البيان: 17/65، ونخبة من أساتذة التّفسير، التّفسير الميسر، ص، 262.

❁ الإيضاحُ اللُّغَويُّ والبَلاغيُّ:

بلاغة المجاز بالأمر في قوله: ﴿ذَرْهُمْ﴾:

أمـر الـرّسـول بـترك نـصح الـقـومِ، دليلٌ عـلى هـلاكِـهـم الوشيك

أفاد الأمرُ في قوله: ﴿ذَرْهُمْ﴾ معنى الوعيد والتَّهديد[1]، وأشعرَ الوعيدُ بهلاكِهم إنْ ترك رسولُ الله دعوتَهم ونصيحتَهم، ولم يبالِ بهم.

نكتة حذفِ متعلّق الفعل ﴿ذَرْهُمْ﴾:

تـركُ الاشتغال بـدعـوة مـن لا رجاءَ في صلاحِه

لَمّا كان الأصل في الفعل ﴿ذَرْهُمْ﴾ أنْ يكون متعدّيًا إلى مفعولين، وقَدْ جاء محذوف المتعلِّق؛ دلَّ على أنَّ الفِعْلَ نُزِّلَ مَنْزِلَةَ ما لا يَحْتاجُ إلَى مُتَعَلِّقٍ، إذِ المَعْنيُّ بِهِ تَرْكُ الاشْتِغالِ بِهِمْ والبُعْدُ عَنْهُمْ، فَلِذَلِكَ عُدّيَ فِعْلُ التَّرْكِ إلَى ذَواتِهِمْ؛ ليَدُلَّ عَلَى اليَأْسِ منهم ومن صلاحِهم[2].

بلاغة الطّلبِ وجوابه، في سياق الآية:

إيـثـارُ الـتَّـلَـذُّذِ والتَّنَعُّمِ، لَيْسَ مِـنْ أخْـلاقِ المؤمنين

قوله: ﴿ذَرْهُمْ يَأْكُلُوا۟ وَيَتَمَتَّعُوا۟ وَيُلْهِهِمُ ٱلْأَمَلُ﴾، وفيه لَمّا جاء الطلبُ بصيغة الأمرِ بتركِهم في قولِه: ﴿ذَرْهُمْ﴾ وكانت الأفعال الثلاثة في مقام الجوابِ والجزاء، ولَمّا كان الظّاهر أنَّه لا يترتَّب على الأمر بتَرْكِ نَصيحَتِهِمْ، وشَغْلِ بالِهِ بِهِمْ الجواب والجزاء؛ لِأَنَّهُمْ يَأْكُلونَ، ويَتَمَتَّعونَ سَواءٌ تَرَكَ نَصيحَتَهُمْ، أمْ لَمْ يَتْرُكْها؛ أفادَ أنَّ الأمرَ بقولِه: ﴿ذَرْهُمْ﴾ لَيْسَ مُسْتَعْمَلًا في الإذْنِ بِمُتارَكَتِهِمْ؛ لِأنَّ النَّبيَّ ﷺ مَأْمورٌ بِالدَّوامِ عَلَى دُعائِهِمْ، ويكون المرادُ مِنَ الأمرِ لازمه، وهو قِلَّةُ جَدْوَى الحِرْصِ على إصلاحِهم، والمعنى: لا جدوى من دعائهم، فهم لَيْسوا مِمَّنْ يَرْعَوي عَنْ ما هوَ فيهِ مِنَ الكُفْرِ والتَّكْذيبِ، ولا مِمَّنْ تَنْفَعُهُ النَّصيحَةُ والتَّذْكيرُ، لتفيدَ صيغة المضارع دوامَهم على ذلك

(1) الماتريديّ، تأويلات أهل السّنة: 6/420، وابن عطيّة، المحرّر الوجيز: 3/350، وأبو حيّان، البحر المحيط: 6/465، والشّوكانيّ، فتح القدير: 3/146.

(2) ابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 14/13.

واستمرارَهم عليه لا إحداثَه، والمعنى: ليس لهم شأنٌ في حياتِهم إنْ تَرَكْتَهُمْ سوى حصولِ هذه الأفعالِ الثلاثة منهم، فيكون الجزم في الأفعال الثلاثة بلامٍ محذوفة، بتقدير: ليأكلوا، وليتمتَّعوا، وليلهِهم الأمل، والأمْر في ﴿ذَرْهُمْ﴾ على المجاز للتَّهديد والتَّوْبيخِ والتَّوَعُّدِ والإنْذارِ، ويَحْتَمِلُ أنْ تكون الأفعال الثلاثة جوابًا وجزاءً لفعل الطَّلبِ على سبيلِ التَّوبيخِ والتَّبكيت، فإنَّه لَمّا كانت نصيحةُ رسولِ اللّه لهم بما يتلوه عليهم من القرآن تُنَغِّصُ عليهم عيشتَهم، وتُشَوِّشُ عليهم مُتَعَهُمْ بنهيهم عن المنكراتِ وتذكيرِهم بعذاب الآخرة؛ أُمِرَ ﷺ بتركهم، والتقدير: ذرهم فإنْ تركتهم؛ تهنَّوا بأكلِهم، وتمتُّعهم، وألهاهم الأمل، وفي الكلامِ على الوجهين من التَّهديد والزَّجر ما لا يُقادَرُ قدْرُه[1].

بلاغة التَّعريض في سياق الآية البليغ:

قوله: ﴿يَأْكُلُوا۟ وَيَتَمَتَّعُوا۟ وَيُلْهِهِمُ ٱلْأَمَلُ﴾، وقد ورد في الأفعال الثّلاثة تعريضٌ للكافرين، بأنَّ حياتَهم إنَّما هي حياة أكلٍ وشربٍ، والمعنى: هم منغمسون فيما يتعيَّرون به في أعمالهم، كما قال تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ يَتَمَتَّعُونَ وَيَأْكُلُونَ كَمَا تَأْكُلُ ٱلْأَنْعَٰمُ وَٱلنَّارُ مَثْوًى لَّهُمْ ﴿١٢﴾﴾ [مُحَمَّد: 12][2].

حياةُ الأكلِ والشُّربِ والانغماسِ في الملذّات، مذمومةٌ مستقبحة

مناسبة التَّرتيب بين أفعال الأكل، والتّمتّع، ولهو الأمل:

لَمّا كانت الأفعال الثّلاثة مجزومةً على سبيل الجواب للفعل ﴿ذَرْهُمْ﴾، وجاءت معطوفةً؛ كانَ العطف هنا على سبيل الترتُّب، بمعنى: أنَّ الأكلَ الذي كان كالشأنِ الذي يعيشون له يُفْضِي إلى تمتُّعهم، وتمتُّعهم يُفْضِي إلى أنْ يُلهيَهُم الأملُ، ففي تقديم الأكلِ

تمتُّع الكافرين من قبيل تمتُّع البهائم، بالمأكلِ والمشرَبِ

(1) أبو حيّان، البحر المحيط: 6/465، وأبو السّعود، إرشاد العقل السّليم: 5/65، والقونوي، حاشيته على تفسير البيضاوي: 11/119، والشّوكاني، فتح القدير: 3/146، وابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 14/13.

(2) ابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 14/12.

على التَّمتُّع إيذانٌ بأنَّ تمتُّعَهم إنَّما هو من قبيل تمتُّع البهائم بالمآكل والمشارب[1].

دلالة قوله: ﴿يَأۡكُلُواْ﴾، في سياق الآية:

المؤمن دأبه أن يأكل ليعيش، لا أن يعيش ليأكل

لمّا كان الأكل من المباحات، وممّا يُستعان به على المعيشة والحياة، وكان قوله: ﴿يَأۡكُلُواْ﴾ قد جاء هنا على سبيل الذَّمِّ والتَّوبيخ لمجيئه في سياق الدعوة إلى تركِهم، أفاد أنَّ المرادَ أنْ يأكلوا أكْلًا مقصودًا لذاتِ اللذَّة فقط، بأنْ يكونوا مشغولين بشهوةِ الأكلِ ولذَّتِه مُعْرِضِينَ عن دعوة رسولِ الله ﷺ لهم إلى الإيمانِ والعملِ للآخرة والاستعدادِ للمعادِ[2].

نكتة التّعبير بلفظ ﴿وَيَتَمَتَّعُواْ﴾:

كـثرةُ التَّمتُّع والتَّلذُّذ، تشغلُ عن الواجباتِ وعظائم الأمور

أفاد التّعبير بصيغة (يتفعَّل) أنَّهم يطلبون التمتُّعَ والتَّلذُّذَ عن طريق الانتفاع بالمتاعِ حالًا بعد حالٍ، ويكثرون منه، بدلًا من الانشغال بالإيمانِ والعملِ الصّالح، ومثلُه لفظ (التقرُّب) في أنَّه بمعنى طَلَبِ القرب حالًا بعد حال[3].

براعة التّعبير في جملة: ﴿وَيُلۡهِهِمُ ٱلۡأَمَلُۖ﴾:

الأمَلُ يُكْسِلُ عَنِ العَمَلِ، ويورِثُ التَّراخيَ والتَّواني

لمّا كان اللهوُ هو ما يَشْغَلُ الإنسان عمّا يعنيه ويهمُّه، أو عمّا هو أهمُّ إليه بأنْ يُعْرِضَ عنه[4]، وكان الأملُ هنا هو شيء مرغوبٌ يُرجَى تحصيله في المستقبل من أمورِ الدُّنيا؛ أشْعَرَ التَّعبيرُ أنَّ الأمل أشغلهم عمّا يُهمُّهم من الإيمانِ بالله ورسولِه والعملِ الصّالحِ، بحيث أعرضوا عنه رغبةً منهم في ما أمَّلوهُ من غيرِه حتَّى انغمسوا فيه دونَ فائدةٍ ترجى منه، ولمّا كان الأملُ معنى عامًّا يشمل كلَّ أمرٍ مرغوبٍ يُرْجَى تحصيلُه كما تقدَّم؛ أفاد أنَّ المعنى: ﴿وَيُلۡهِهِمُ﴾ طولُ

(1) أبو السّعود، إرشاد العقل السّليم: 5/64 - 65.
(2) الشّعراويّ، تفسير الشّعراويّ: 12/7640.
(3) السّمعانيّ، تفسير السّمعانيّ: 3/129، وأبو حيّان، البحر المحيط: 11/15.
(4) الزّمخشريّ، أساس البلاغة: (لهو).

الأعمارِ وبلوغ الأوطار واستقامة الأحوال، وألّا يَلْقَوا في العاقبة والمآل إلّا خيرًا إلى أنْ يفوتَ الأوان، ولاتَ ساعةَ مندمٍ[1].

سبب إيثار حذف متعلّق الفعل ﴿وَيُلْهِهِمُ﴾:

الانشغال بالأمل، يلهي عن الإيمان وأعمالِ المبرّة

لَمّا حُذِفَ متعلَّقُ الفعل؛ دلَّ على عموم إلهاء الأمل لهم، والمعنى: ويلهِهم الأملُ عن اتِّباعك - يا رسولَ الله - وعن التفكُّر فيما هم يصيرون إليه، وعن الإيمان والطاعة، وغيرها من أمورِ الخير والصَّلاح[2].

فائدة تقديم المفعول الضّمير، على الفاعل الظّاهر:

تأكيد إلهاء الأمل للكافرين وانشغالهم به

قولُه: ﴿وَيُلْهِهِمُ ٱلْأَمَلُ﴾، فيه تقدَّم المفعول به على الفاعل، مع أنَّه واجب التَّقديم هنا، لكنَّه لا يخلو من فائدة، وهي تأكيد إلهاء الأمل لهم، وفيه قَصْرٌ إضافيٌّ، فكأنَّ الأملَ لم يلهِ أحدًا سواهم، ففيه توبيخ لهم.

بلاغة المجاز العقلّي، في جعل الأمل يلهي:

الانشغال بالأمل، يؤدّي إلى تحكّمه في الإنسانِ

في قولِه: ﴿وَيُلْهِهِمُ ٱلْأَمَلُ﴾، لَمّا كان الأمل أمرًا معنويًّا، وكان أصل الكلام: ألهاهم الله بالأمل؛ كان إسنادُ اللهوِ إلى الأملِ؛ ليكون هو الفاعل على سبيل المجاز العقلي؛ لإفادة تحكُّم الأملِ فيهم لإثبات الأمرِ بالحجَّة، وللإشعارِ بالمبالغة في سَبَبِيَّةِ الأمل في انشغالِهم بما لا نفعَ فيه ولا جدوى منه حتَّى صارَ الأملُ كأنَّه هو الفاعل في إلهائهم[3].

دلالة الفاء في قولِه: ﴿فَسَوْفَ﴾ في السّياق:

تَرَتُّبُ الوعيد على الوعيد، إشعارٌ بِعِظَمِ الوعيد

أفادت الفاء تَرَتُّبَ الوعيد في قولِه: ﴿فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ﴾ على انشغالِهم بالأكلِ والتمتُّع وإلهاء الأمل لهم، ولَمّا كان قوله: ﴿ذَرْهُمْ يَأْكُلُوا۟ وَيَتَمَتَّعُوا۟ وَيُلْهِهِمُ ٱلْأَمَلُ﴾ على معنى الوعيد والتَّهديد؛ أفادت

(1) أبو السّعود، إرشاد العقل السّليم: 5/65.
(2) أبو السّعود، إرشاد العقل السّليم: 5/65.
(3) العصام الإسفراييني، الأطول شرح تلخيص المفتاح: 1/277.

الفاء تَرَتُّبَ الوعيد على الوعيد، وأنَّ الوعيد في قوله: ﴿فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ﴾ أشدُّ وأعظمُ؛ لأنَّه جاء على سبيل التَّرقي.

دلالة التَّعبير بلفظ (سَوْفَ) في السّياق:

الوعيد يشمل كلَّ الأزمنة المستقبلة الممكنة

أفاد التَّعبير بالحرف (سَوْفَ) أنَّ الزمن الذي سيعلمون فيه وبالَ عملِهم وأملِهم متراخٍ قليلًا، وليشمل التَّعبير كلَّ الأزمنةِ المستقبلة، وهو المُناسِبُ لأسلوب التَّهديد الذي يدلُّ عليه التَّركيب، لِيُشْعِرَ بهولِ الأمر عليهم في كلِّ زمنٍ مستقبلٍ، فيعيشون في رعبٍ وخوفٍ بدلَ التَّلذُّذ والتَّمتُّع والانشغال بآمالِهم السعيدة، ولمّا كان المهدَّد به عامًّا بدلالة حذف مفعول ﴿يَعْلَمُونَ﴾، كما سيأتي بيانه، وأنَّه سيقع في زمن متراخٍ قليلًا بحيث لا يستطيعون استدراك ما فات؛ كان التعبير بـ(سَوْفَ) أشدَّ وأنكى في التهديد؛ إذ معرفة الحقِّ بعدَ فواتِ الأوانِ أشدُّ حسرةً وندامة من معرفته في وقتِهِ.

بلاغة المجاز الخبريّ في سياق الآية الكريمة:

التمتُّعُ وإلهاءُ الأملِ، دَليلُ الجهالةِ وقِصَرِ النّظرِ

قوله: ﴿فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ﴾، الخبر هنا على معنى الوعيدِ والتَّهديدِ، وتركيبُ ﴿فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ﴾ حينما يأتي في ذيل الكلامِ أسلوبٌ يُستعمل في التَّهديد كثيرًا حتَّى صارَ كالحقيقة فيه؛ ليكون تهديدًا إثرَ تهديدٍ، ووعيدًا بعدَ وعيدٍ، وفيه تعليلٌ للأمر بالترك في قوله: ﴿ذَرْهُمْ﴾؛ فإنَّ علمَهم ذلك علَّةٌ لتركِ النَّهي والنصيحةِ لهم[1]، وفي التَّعبير بـ﴿يَعْلَمُونَ﴾ إشعارٌ بأنَّهم كانوا على جهالةٍ في حالِ انشغالِهم بأكلِهم وبتمتُّعهم وبإلهاء الأملِ لهم.

مناسبة حذف متعلّق الفعل ﴿يَعْلَمُونَ﴾:

من أوعدته القدرة، علم من مصيره مالا يسرّه

لمّا كان الخبر على معنى التَّهديد والوعيد؛ جاء الفعل ﴿يَعْلَمُونَ﴾

(1) ابن عطيّة، المحرر الوجيز: 3/350، وأبو حيّان، البحر المحيط: 6/465، وأبو السّعود، إرشاد العقل السّليم: 5/65.

محذوفَ المفعولين؛ ليفيد التَّهويلَ بشأنِ ما سيعلمونَه، وأنَّه سيكونُ وبالًا عليهم.

فائدة حذف ظرف الزَّمان، في قوله: ﴿فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ﴾:

معرفة الحقِّ بعدَ فـواتِ الأوانِ، حسرةٌ وندامةٌ في كلّ زمان

لَمّا كان الخبر على معنى التَّهديد والوعيد؛ كان إبهامُ تعيين وقت الوعيد يفيد الإبلاغَ في الوعيدِ وتهويلَه وتعظيمَه، والمعنى: فسوف يعلمون الحقَّ في الدنيا بعدَ فواتِ الأوانِ، وأنَّهم كانوا على الباطل، ولم يتبعوا الحقَّ، ففيه تنديمٌ وتحسيرٌ لهم، أو: فسوف يعلمونَ؛ إذا وردوا القيامة وبالَ ما صنعوا[1]، أو: فسوف يعلمونَ ذلك في الدُّنيا، وسوف يعلمونَ ذلك في الآخرة؛ ليحصل لهم النّدم والحسرة في الدّارين.

(1) الواحديّ، التّفسير البسيط: 12/540، وابن عطيّة، المحرّر الوجيز: 3/350.

عنوان الكتاب:
موسوعة التفسير البلاغي، المجلد الخامس والعشرون، سورة إبراهيم من الآية 26 إلى سورة الحِجْر الآية 99
مجمع القرآن الكريم بالشارقة، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
*
التنفيذ والنشر: منشورات القاسمي، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
سنة الطبع: 1445هـ - 2024م
©حقوق الطبع والنشر محفوظة لمنشورات القاسمي
الطبعة الأولى: 2024م
*
الفهرسة الوصفية أثناء النشر:
مكتبة الشارقة العامة، هيئة الشارقة للكتاب، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة

227.366
م ق. ت
التفسير البلاغي للقرآن: المجلد الخامس والعشرون، سورة إبراهيم من الآية 26 إلى سورة الحِجْر الآية 99
[إشراف مجمع القرآن الكريم، قسم الدراسات والبحوث ؛ المدير العلمي امحمد صافي المستغانمي].-
الشارقة، الإمارات العربية المتحدة : منشورات القاسمي، 2024.
مج. 25 ، 812 صفحة ؛ 24x17 سم.
ردمك : 978-9948-768-22-7
يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية.
مج. 25 : المجلد الخامس والعشرون، سورة إبراهيم من الآية 26 إلى سورة الحِجْر الآية 99.
1-القرآن - تفاسير نحوية 2- القرآن، بديع 3- القرآن، بلاغة 4- القرآن - سور وآيات 5- القرآن-
ألفاظ أ- العنوان ب - مجمع القرآن الكريم (الشارقة، الإمارات العربية المتحدة).
قسم الدراسات والبحوث

الترقيم الدولي : 978-9948-768-22-7
*
إذن طباعة رقم:MC-03-01-3019282 بتاريخ 2024/02/23م،
مكتب تنظيم الإعلام، وزارة الثقافة والشباب، الإمارات العربية المتحدة
*
الفئة العمرية : E
«تم تصنيف وتحديد الفئة العمرية التي تلائم محتوى الكتب وفقاً لنظام التصنيف العمري
الصادر عن المجلس الوطني للإعلام»
*
الطباعة: AL Bony Printing Press - Sharjah, UAE
الإخراج الفني: عاصم محمد زكي «النجار»